النقد والقسائم

- تزود التحويلات النقدية المستفيدين بالنقود بينما يُمكِن استخدام القسائم في شراء الغذاء بكمية أو قيمة معينة من متاجر منتقاة.
- يقوم برنامج الأغذية العالمي بالتوسع في استخدام النقد والقسائم كبديل للمساعدات الغذائية أو كتكملة لها.

وينشئ **البرنامج** شراكات ابتكارية لتقديم وإدارة المساعدة عن طريق استخدام بطاقات الخصم، والهواتف النقالة، والتسهيلات المقدمة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات التي يقدمها القطاع الخاص.

- ويرى مسئولو **البرنامج** أن النقد والقسائم يمكنها خفض تكاليف نقل الغذاء وتخزينه وإفادة الاقتصاد المحلي. ويمكنها استغلال إمكانيات **البرنامج** في تعزيز الأسواق المحلية ومساعدة صغار المزارعين. ومع ذلك لا ينبغي افتراض أن النقد والقسائم دائماً ما تكون أكثر فعالية وكفاءة من المساعدات الغذائية العينية.
- يصبح للنقد والقسائم فائدة خاصة عندما يكون الغذاء متوافراً في الأسواق. لكن عندما يفتقر الناس الموارد اللازمة لشرائه، هنا تكمن المشكلة في كيفية الوصول إلى الغذاء وليس توافره.
- يفضل الناس بصفة عامة تحويلات الغذاء خلال موسم «الجوع» عندما يكون الغذاء شحيحاً، بينما يفضلون تحويلات النقد والقسائم في أوقات الحصاد. وبصفة عامة تفضل النساء الغذاء والقسائم بينما يفضل الرجال النقد.
- قد يُدرج تحت بند الشركاء التنفيذيين: المصارف والمؤسسات التي تقدم القروض الصغيرة وغير ذلك من الخدمات المالية للفقراء، ومكاتب البريد، وشركات تحويل النقد، وشركات الاتصالات، والمنظمات غير الحكومية. وكثيراً ما تشترك الحكومات في تخطيط وتنفيذ المشروعات التجريبية لتحويل النقد.
- النقد والقسائم جزء أساسي من نظم أوسع نطاقاً لشبكات الحماية والسلامة الاجتماعية.
- يعمل **البرنامج** مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية من أجل إجراء بحوث عالية الجودة عن آثار تنفيذ مشروع النقد والقسائم في خمسة بلدان.

برنامج الأغذية العالمي

النقد والقسائم

ينفذ برنامج الأغذية العالمي في الوقت الحاضر مشروعات للنقد والقسائم في ٢٥ بلداً بما فيها أفغانستان، وهايتي، وميانمار، ونيبال، وباكستان، والفلبين، وسوريا، وزامبيا.

- **في بوركينا فاسو**، أطلق **البرنامج** مشروعه الأول للقسائم في أفريقيا في فبراير/شباط ٢٠٠٩، حيث تمكن من الوصول إلى أكثر من ٢٠٠٠٠ نسمة في العاصمة أوغادوغو ومدينة بوبو- ديولاسو. وقد استهدف المشروع السكان المقيمين في بيئات حضرية حيث يتوافر الغذاء في السوق، ولكن بأسعار مرتفعة للغاية.
- **في سوريا**، يتلقى آلاف اللاجئين العراقيين استحقاقهم من البرنامج في صورة رمز لرسالة نصية على هواتفهم النقالة. ويستبدل اللاجئون كل قسائمهم الإلكترونية أو بعضها بمواد غذائية بما في ذلك الأغذية الطازجة، مثل الجبن والبيض، التي قد لا تكون جزءاً من الحصة الغذائية للمعونة التقليدية. وفي سبتمبر/أيلول ٢٠١٠ تمدد نطاق المشروع بحيث شمل مدناً خارج دمشق.
- **في الفلبين**، التي تدعى «عاصمة رسائل الهاتف النقال في العالم» بدأ **البرنامج** مشروعاً تجريبياً في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٠ حيث تُستخدم رسائل الهاتف النقال القصيرة لتوزيع المدفوعات المكتسبة في إطار مشروعات النقد مقابل العمل.

صاحبة متجر من زامبيا تتلقى السداد إلكترونياً – وفوراً – عن حصص غذائية مقدمة للمستفيدين من البرنامج والذين يدفعون عن طريق استخدام قسيمة على شكل بطاقة يتم خدشها. ويجري في الوقت الحاضر استخدام نظام القسائم الإلكترونية لصالح مشروع حماية شبكات الأمان الاجتماعي الذي ينفذه البرنامج، (البرنامج المستدام من أجل توفير سبل العيش والحلول لمشكلة الجوع).

برنامج الأغذية العالمي
WFP
wfp.org/ar

لمزيد من الاطلاع يرجى الذهاب إلى الموقع:
http://www.wfp.org/content/revolution-food-aid-food-assistance-innovations-overcoming-hunger

تم التحديث في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٠